السنة التاسعة عشر
جريدة شرقية مديرها ومحررها
الشيخ ج. سانو ابو نظاره
باريس نمرة ٦ درب جوفروا مارى

ABONNEMENTS :
Édition de Luxe avec suppléments et primes, 1 an. 26f »
Abonnement simple, 1 an. 10 »

LE JOURNAL D'ABOU NADDARA
جريدة ابى نظاره
EGYPTE AUX EGYPTIENS
مصر للمصريين

قيمة الاشتراك سنويا فرنك ١٠
ومع العلاوات والكتب فرنك ٢٦
النقود ترسل الى المدير نفسه
بطوابع بوسطة او بحوالة تجارية

FONDATEUR
Directeur et Rédacteur en Chef
J. SANUA ABOU NADDARA
6, Rue Geoffroy-Marie, PARIS

عدد ٩ باريس فى ٢٢ اكتوبر سنة ١٨٩٥

غيظ الانكليزى الباح وفرح صديقنا الفلاح

لاشك بان حضرة القارى سيد الملاح . يعرف من هو الانكليزى الباح . اللى يراه فى الشرق والغرب . ناول فى من لاانه محامى ضرب هذا شغل ذلك الغدار . وهو صاحى طول النهار . اما بالليل يراه الانسان . فى القهاوى طينة سكران . وفى نصف الليل ملقح مسطول فى السكك والشوارع هذا هو المستربول . عبارة عن قوم الانكليز اللئام . اللى السلب والنهب ماهوش عندهم حرام . دول المجرمين . مفتكرين ومتأكدين . بان ربنا خلقنا لهم عبيد . وجعل المستربول علينا سيد . نزرع ونقلع ونحصد الاطيان . ونقدم خيراتنا للانكليشمان اهو صاله فى بلادنا سنين عديدة . مارأينا فيها يوم راحة ولاساعة سعيدة . والحال بيدعى انه حل بوادى النيل . ليشرح صدر الاهالى بفعله الجميل . وفيه ناس هبل صدقت كلامه الزور . وطبلت وزمرت لما دخل مصر وفرشت له الطريق بالزهور . اما العبد الفقير خادم الحرية . صارلى اربعين سنة اقول . ياناس المستربول . عينه فى ديارنا المصرية . وفى الواقع من مائة سنة وزيادة . والانكليز عازمين ياسادة . على وضع يدهم الغبية . على ديارنا النيلية . والمرحوم والدى محسوب محمد على الكبير . قال لى بان رآه يوم ذلك الامير . قال بحضوره لاحد النظار . الحذر كل الحذر من الانكليزى الغدار . غاية قصده ان يستيلاء على الاراضى النيلية . ليحفظ ممالكه الهندية . هذا كلام محمد على جنتمكان . ورأينا ان ابنه ابراهيم البطل الهمام ابو الشجعان . ضرب الانكليز فى وطننا العزيز . وطردهم زى الكلاب من وادى النيل . آه فين عيونك يا توفيل ؟ اما ابن ابنك الغالى . عباس الجليل خديوينا الحالى . نراه مثل جده سياسى عظيم . وفى الجسارة والعزم والشجاعة مثلك يا ابراهيم . ومحبوب عند جميع رعاياه مسلمين ونصارى واليهود . ربنا يحميه من عين الحسود . ولايحرمه من رضا مولانا السلطان . ونرى فى عهده انجلاء الحمر عن الاوطان . انما نرجع رجوعنا للمستربول وصفاته . وما يفعله من القبايح والفواحش طول حياته . لكن نرى ان الامر ده شرحه يطول . لان لايوجد فى الدنيا العن من

المستربول . ده فاق قراقوش فى الظلم والجور والعدوان . عينه زايغة فى مال كل انسان . وفى الكباير والحيل ماله نظير . انا سمعت من فم ملك هنده شهير . وهو سلطان لاهور رأيته بباريس . رجل عالم حكيم لطيف يحب الفرنسيس . الله يرحمه مات فى الغربة بعيد عن الاوطان . واخر كلمة لفظها كانت لعنة الله على الانكليشمان . قال لى بان الانكليز امتثلوا بين يديه . بصفة عبيد باسوا رجليه . واظهروا له محبتهم . ووفاهم وصداقتهم . وقدموا له هدايا نفيسة ثمينة . وفى مولده عقدوا مادبة وعملوا زينة . وهكذا دخلوا فى عينيه وصار احدهم مستشاره . واحدهم كاتب يده والاخر قايد دياره . وفى ظرف سنتين صار الحل والربط بيدهم وصبح الهندى الشريف عبدهم . ولما توطنوا وصارت الوظايف العالية فى حوزتهم . تركوا التذلل والتواضع واظهروا وقاحتهم ونفوا ملك لاهور ولادلنوا الحاله . وسلبوا نعمته ونهبوا امواله . والزموه يتنصر ويتاهل بامراة انكليزية . واولاده اليوم ضابطان انكليز فى الجهادية . آه لما كان يحكى لى قصته المحزنة . كان يبكى ويسخط على الحمر اولاد الزنا . آدى الانكليز يا اخوانى وفعلهم ولاشك بانكم بتطلعوا على وصفهم . فى جرايدكم الوطنية . اللى فاتونى بالجسارة والحمية . ده انا كلما اقراء كلام الشيخ على يوسف اللى زى الدر . واقوال ولى الدين يكن الجدع الحر . وجل رفيقى النجيب محمد مسعود . ومقالات الاهرام والانصاف والبصير والشرق المحمود . اهلل وافرح واقول . الويل لك يا مستربول . طالما الولادى دول نازلين بجرايدهم على راسك . ما قدامك الا العذاب انت وناسك . وانا اذا مت اليوم اموت متهنى يا حضرة القارى . لعلمى بان كتابنا الفخام باقلامهم على قفاه يخلصوا ثار مصر وثارى . ده انا خرجت عن موضوع مقالتى دى يا كرام . والى موضوع آخر جرنى الكلام . فاسمحوا لى اخبركم بسبب فرح الفلاح . وغيظ مستربول الباح . لما رأت الحكومة الانكليزية . بان دولة فرنسا ودولة روسية . صممت رأيها وطلبت من الانكليز انجلاء عساكرهم عن وطننا العزيز . دست دسائسها اللعينة الغبية . بين الروس والدولة العلية . وبواسطة قسسها

خبيس البروطستان . هيجت الاروام على آل عثمان . ومن لندن
ارسلت لهم اسلحة وبهمات . وجيبت نفسها فيهم ببذر الجنيهات .
فقاموا فى الاناضول على المؤمنين . وانقتل وانجرح كثير من الاروام
والمسلمين . وسال يا حسرتاه دم البرى . وفى وقتها المستربول جرى
وقال لجرانيله الرسمية . انفخوا فى ابواقكم ضد الدولة العثمانية .
واخبروا سكان الارض رعايا وملوك . ما فعل من الفظايع الملك
العثمانى بالمسيحى المملوك . ويا ليت شعرى اكتفى بذلك المستربول . لا
لا . ده قيم الاروام فى استنبول . وحرضهم على جماعة البوليس .
وكان يومها يوم نحس . فلما شاع هذا الخبر ولف ودار . افتكر
الانكليزى وظن . ان دول اوروبا تساعد المستربول . على الدخول فى
اناضول . اما الافرنج كبار وصغار . ما تنطليش عليهم كيا د الانكليزى
المكار . وقالوا له فى جرايدهم الرسمية . تيقنا بان الحادثات
المكدرة سببها دسايسك الغبية . وقصدك تلهينا عن مسالة مصر .
وهى من اهم مسائل هذا العصر . هذا اول سبب فرح الفلاح . وغيظ
الانكليزى النباح . والسبب الثانى . يا اعز اخوانى . خيبة ساعى مستر
بول المكار . ودسايسه النجسة فى جزيرة مداغسكار . لان ما احد
عرض ملكة مداغسكار وشجعها على الدولة الفرنساوية . الا وكلاء
وقناصل وجواسيس الحكومة الانكليزية . وكان املهم التعيس .
انتصار مداغسكار على الفرنسيس . اما جيش فرنسا الجرار . الموصوف
بالهمة والانتظام والاقتدار . كسر عسكر الملكة وهم الاوباش . متما عن
قريب الانكليز يسرهم بطلنا عباس . ثم ودخل الجنرال دوشان .
قائد الفرنسيس هو وما معه من الفرسان . عاصمة مداغسكار وهى
مدينة تاناناريف . وغرس على سطح سراية الملكة بيرق فرنسا اللطيف .
البيرق المثلث الالوان . الموقر فى كل مكان . فانغاظ المستربول من
انتصار خلاننا . وفرح الفلاح لان الفرنسيس احبابنا . فاخذت
نصرتهم موضوعاً لرسمى كالعادة . وهذا تفسيره يا سادة . فاذا
تفضلتم وشرفتوه بانظاركم الزكية . تفهموا معانيه الظاهرة والمخفية .
اما الرسم فهو فى رابع صفحة من هذا الجرنال . ان شا الله يعجبنا ورجال

دى سراية ملكة مداغسكار المذكورة . وده عسكرى فرنساوى
بيغرس على سطحها رايته المشهورة . وده صديقنا الفلاح . بيهنى
حبيبه الفرنساوى على ما رزقه ربه من النصر والفلاح . ودى عساكر
فرنسا النجيبة . داخلة مكللة بالنصر عاصمة مداغسكار العظيمة .
وده اللى معلق بالهوا . ده المستربول اللى قلبه من الحسد والغيظ
انقلى وانشوى . اما الحديث اللى جرى بين الفلاح والانكليزى
والفرنساوى . اسمعوه يا سادتى من داعيكم الراوى
سلم الفلاح على الفرنساوى وحياه وقال له — الحمد لله تم نصرك

وعظم قدرك . تتاهل يا عم تستاهل الخير كله لانك حبيب الاسلام .
ونكوه اعدائنا اللئام . دى جميع اهل مصر . دعت لك بالنصر . اهو
ربنا سبحانه وتعالى قبل دعانا . وكسر الاوباش اللى قيموهم عليكم
الانكليز اعدانا . وكذا خاب امل المستربول عدو الانسانية . وانجبر
خاطر العساكر الفرنساوية . انتم يا فرنساوية عندنا بمنزلة اخوان . لاننا
نعرف حبكم فى مولانا السلطان . ونشهد بان غاية مناكم يا محبين .
ان مصر تكون كما كانت للمصريين . فعلى شان ده ترانى جيت
اهنيك بالنيابة عن اخوانى . واقاربى وحبايبى وخلانى .
قال له الفرنساوى — مرسى مرسى مون شير فلاح . متشكر
ومبسوط من تهنئتك يا سيد الملاح . احنا نعرف احساسات اولاد
مصر الوديه . نحو امتنا الفرنساوية . والشيخ ابو نظارة بلغ تهنئتك
يا ابن الكرام . لجناب رئيس الجمهورية المعظم ووزراه الفخام . —
قال الفلاح — ابو نظارة يحبكم قدر ما يحبنا . ودايماً يطلب لكم الخير
من ربنا . اما فرحه بنصرتكم فرح عظيم لانه انبأ بها يوم سفر
عساكركم لمداغسكار — قال الفرنساوى — نعم حضرت خطبته فى
جمعية فرنسا الافريقية وكتبت عندى ما قاله لنا من الاشعار —
قال الفلاح — ابو نظارة لا هو نبى ولا هو ولى . انما له ساعات
نظارته فيها تنجلى . ويرى الحادثة قبلما تحدث ويخبر بها قراء جريدته
الغرا . اما نصرتكم وكسرة الاوباش . كلنا كنا منتظرينها لعلمنا ما لكم
من الشجاعة والجسارة والحماس — قال الفرنساوى — ما الطفك
وما اظرفك يا حضرة الفلاح . بكرة يخرج الانكليزى من بلادك
وتتهنى وترتاح . — قال الفلاح — ان شا الله يا اخى ان شا الله
يخلو لنا البر . ونفرح وننبسط ونسر . حقا يومها يا جندى .
ادبح الخروف اللى عندى . واعزمك انت واخوانك تاكلوه معنا
فى الدار . ونحمد ربنا على نصرتكم فى مداغسكار . — قال الفرنساوى
— تره بيين تره بيين . يا فلاح يا نور العين . — قال الفلاح —
ارفع عينك وانظر المستربول معلق فى الهوا شى عجيب . ده الغضب
مبرقع وجهه الكئيب — قال المستربول فى نفسه — تودّيم يا بلاد الغول
بختك رايحة تسقط يا مستربول . ها هى دسايسنا ما نجحتشى فى
مداغسكار . وارى جيش فرنسا عدوتى داخل تاناناريف مكلل بالانتصار
انظروا يا اخوانى العسكرى الفرنساوى وجسارته . وخفته وقوته
ومهارته . اهو تسلق على سطح سراية الملكة كانه بهلوان . وغرس
بيرق فرنسا مثلث الالوان . اه لو كان معى طبنجة او بندقية . كنت
قوصته وحرقت بيرق الجمهورية . كودّيم فى كل الجهات اللى اروحها ارى
فيها . بوارق فرنسا اللى مرادى اخفيها . اه اه اه . ليه يا ربى
عملت الفرنساوية ابطال وفحول ؟ يا هل ترى على شان ما يقتلوا

صفحة مفقودة

DIX-NEUVIÈME ANNÉE

FONDATEUR
Directeur et Rédacteur en Chef
J. SANUA ABOU NADDARA
6, Rue Geoffroy-Marie, PARIS

Le Journal d'Abou Naddara

Toute communication et demande d'abonnement doivent être adressées au Directeur du Journal

N° 9. 22 OCTOBRE 1895

ABONNEMENTS :
Édition de Luxe avec suppléments et primes, 1 an. 25 f.
Abonnement simple, 1 an. 10 »



ENTRÉE TRIOMPHALE DES FRANÇAIS A TANANARIVE

JOHN BULL RAGE ET LE FELLAH EXULTE

Le Fellah (*serrant la main du Français*) : Louange à Dieu! Il exauce les vœux ardents que les fidèles croyants firent pour le triomphe de l'armée française à Madagascar, et il accorda aux défenseurs de la Puissance-Amie la victoire sur les Hovas que la perfide Albion arma contre eux. Je viens donc, cher frère Français, te présenter les félicitations des Musulmans du monde entier. La France n'est-elle pas la nation sœur de la Turquie et l'amie dévouée de notre Auguste Calife? Sois sûr, ô bien-aimé Français, que tous les Ottomans prennent part à ta joie.

Le Français : Merci, mon brave Fellah, digne fils de la vallée du Nil, que nous voudrions voir heureuse et prospère. Le vénérable Cheikh Abou Naddara, qui te représente si dignement chez nous, a félicité en ton nom le très honorable et très honoré Président de la République et ses éminents ministres.

Le Fellah : Notre vénéré Cheikh est d'autant plus heureux du succès de tes valeureux guerriers à Madagascar, que le jour du départ du général Duchesne, il l'avait prédit dans son discours à la Société Africaine de France.

Le Français : J'y étais, et j'ai même sténographié les vers par lesquels il terminait son allocution, les voici :

Salut, intrépides guerriers,
Du vaillant général Duchesne!
Mars vous prépare des lauriers
Dans la superbe île Africaine.

Comme Dodds, vainqueur reviendra
Duchesne à sa terre natale.
C'est le vœu d'Abou Naddara
Et de sa Muse orientale.

Le Fellah : Le Cheikh est l'hôte le plus reconnaissant de ton pays.

Le Français : Nous le savons, et c'est pour cela que nous l'aimons beaucoup.

Le Fellah : Tourne tes yeux vers le Nord et regarde John Bull, notre ennemi commun; il crève de rage à la vue du Drapeau glorieux de la France flottant sur le palais de la Reine de Madagascar.

Le Français : L'envie ronge son cœur. Allons à sa rencontre. (*Ils s'avancent vers lui.*)

John Bull : Qu'est-ce que je vois là-haut? Encore ce diable de drapeau tricolore! Je le trouverai donc partout sur ma route, au Siam, dans la vallée du Haut-Nil, sur les bords du Niger. Goddem, je sens la colère qui me rougit le nez...

Le Français : Eh! l'ami, qu'est-ce que tu ronchonnes là-bas?

John Bull (*à part*) : Faisons contre mauvaise fortune bonne figure. *(Haut)* Moi, ronchonner, cher ami! pas le moins du monde. Je suis heureux, au contraire, très heureux de voir tes succès et d'applaudir tes valeureux soldats.

Le Français : Je voudrais te croire; mais ta face déconfite n'est pas d'accord avec tes bonnes paroles et je vois sortir de ta poche un numéro du *Times* où tu as trahi ta mauvaise humeur...

John Bull : Peux-tu croire pareilles choses, cher ami, mon vieux camarade; allons donc boire ensemble une pinte de stout à tes succès...

Le Français : Je n'aime pas tes drogues alcooliques, et, d'ailleurs, je ne trinquerai avec toi qu'à deux conditions.

John Bull : Lesquelles?

Le Français : D'abord, tu évacueras l'Égypte.

John Bull : Impossible pour le moment; je prépare une grande expédition pour reconquérir la vallée du Haut-Nil et le centre de l'Afrique.

Le Français : Là encore, tu me rencontreras pour t'empêcher d'aller trop loin.

John Bull : Mais je serai ravi de te rencontrer, mon cher frère... Et la seconde condition?

Le Français : C'est que tu cesses, en Turquie, tes intrigues funestes qui ont allumé des troubles en Anatolie et à Constantinople.

John Bull : Moi, peux-tu croire!

Le Français : Comment se fait-il alors que les rebelles arboraient le drapeau britannique et portaient des revolvers anglais? Comment se fait-il aussi que le siège du comité révolutionnaire arménien est à Londres et que tes journaux et tes hommes politiques ne cessent d'insulter le Gouvernement Ottoman et d'exhorter les populations à la révolte?

John Bull : Qui a pu te conter de pareilles choses? Mais la Turquie n'a pas de défenseur plus zélé que moi...

Le Français : Je connais cette phrase... mais je sais de même ce qui s'est passé à Stamboul ces derniers jours.

Le Fellah (*ironiquement*) : Moi aussi, et cela m'a rappelé tout à fait l'histoire des massacres d'Alexandrie. Veille bien, bon Français! aie l'œil ouvert sur la flotte britannique qui rôde du côté de Lemnos.

Le Français : Sois tranquille, cher Fellah; je veille de ce côté, et mon ami le Russe veille de l'autre côté. John Bull fera bien d'être sage!

ABOU NADDARA.

INTRIGUES ANGLAISES

Les tristes événements qui viennent de se passer à Constantinople et à Trébizonde prouvent combien nous avons eu toujours raison d'engager les Arméniens à se défier de John Bull et de ses promesses; nous leur avons dit que les Anglais, en affectant une philanthropie hors de propos, se souciaient fort peu, au fond, des intérêts de leurs clients et poursuivaient en réalité un but parfaitement égoïste; ils veulent trouver les prétextes pour intervenir dans les affaires de l'Empire Ottoman, amoindrir l'autorité du Sultan et implanter leur influence en Anatolie, le plus près possible de la frontière russe.

C'est pour cela que certains illustres personnages politiques d'Angleterre, tels que M. Gladstone, le duc de Westminster et autres, ont patronné le Comité anglo-arménien et le Comité anarchiste *Hintchak*, qui a déjà organisé, on le sait, les troubles de Mersifan, Mouch, Cesari, Yuzgat et Talori, dans le Sassoun. C'est pour cela que les journaux britanniques ne cessent d'exciter les paisibles Arméniens à la révolte contre leur légitime souverain et protecteur S. M. I. le Sultan.

Pourtant, si nous jettons un coup-d'œil sur Constantinople, nous voyons que beaucoup d'Arméniens distingués occupent les plus hautes fonctions de l'Empire; ce sont les Arméniens qui tiennent entre leurs mains la finance, le commerce et l'industrie.

Pourtant, les Musulmans traitent les Arméniens comme des frères et ne demandent qu'à vivre avec eux en parfaite intelligence.

C'est à des Arméniens que S. M. le Sultan a remis le Ministère de la Liste Civile, poste de confiance entre tous.

Fort heureusement, le calme est revenu et l'excitation produite par les intrigues anglaises s'est dissipée. Espérons que les Arméniens, instruits par cette triste expérience, se défieront à l'avenir des suggestions de la perfide Albion, qui ont été signalées et blamées par toute la presse française : *le Matin*, *les Débats*, *le Figaro*, *la Paix*, *le Temps*, *le Journal*, *le Voltaire*, *le National*, *la Liberté*, *l'Estafette*, *le Siècle*, *le Soir*, *la Patrie*, *le Courrier de France*, *le Courrier du Soir*, *etc.*, *etc.*

Si les Arméniens ont encore quelques doutes sur les véritables intentions de l'Angleterre, qu'ils relisent l'histoire de l'occupation de l'Egypte, c'est un exemple à méditer.

HADJI-EL-H'SEN.

LA RÉBELLION ARMÉNIENNE

SON ORIGINE, SON BUT

Par le vicomte des Coursons, Paris, Librairie du Service central de la Presse

Les affaires Arméniennes sont à l'ordre du jour et on lira avec grand intérêt une curieuse brochure que vient de publier M. le vicomte des Coursons sur les troubles qui ont agité l'Anatolie depuis cinq ans, et

Le Gérant : G. LEFEBVRE

Paris, Impr. Lefebvre, Passage du Caire, 87-89